

(6) التعليق على تفسير المشكّل من غريب القرآن العظيم للمؤلف

أبي محمد مكي القيسي (المجلس السادس)

محمد هشام طاهري

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم؟ قالوا لا علم لنا انه انت علام الغيوب. اذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك اذ ايدتك بروح القدس. قال رحمة الله وايدتك - 00:00:00

بروح القدس قويتك واعنتك وروح القدس جبريل عليه السلام والقدس اي الظهور اذ ايدتك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا. قال رحمة الله وكهلا اي ابن ثلاثة سنّة واذ علمتك الكتاب رحمة الله اذ علمتك الكتابين الخط. واذ علمتك الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل - 00:00:22

الطير بإذني فتنفس فيها ف تكون طيرا بإذني. وتبرأ الأكمه والأبرص بإذني واذ تخرج الموتى بإذني واذ كففتبني اسرائيل عنك اذ جئتكم بالبيانات فقال الذين كفروا منهم ان هذا الا سحر مبين. واذا اوحيت الى الحواريين ان امنوا بي - 00:00:47

برسولي قالوا امنا وشهد باننا مسلمون مش انا كان نسيينا الحكمة والحكمة اي الفقه بالالية السابقة واذا اوحيت الى الحواريين ان امنوا بي وببرسولي قال رحمة الله اوحيت الى الحواريين اي قذفت في قلوبهم. واذا اوحيت الى الحواريين ان - 00:01:07

بي وبرسوله قالوا امنا وشهد باننا مسلمون. اذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربكم ان ينزل علينا مائدة من السماء قال انقوا الله ان كنتم مؤمنين. قالوا نريد ان نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين - 00:01:30

قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدها لا ولنا واخرنا واية من وارزقنا وانت خير الرازقين قال الله اني انزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين. واذ - 00:01:50

قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله. قال سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلت فقد علمت ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسي - 00:02:13

انك انت علام الغيوب ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربكم وكتت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتك كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد. ان تعذبهم فانهم عبادك - 00:02:33

وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم. لهم جنات تجري من تحتنا الانهار خالدين فيها ابدا. رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم - 00:02:57

للله ملك السماوات والارض وما فيهن وهو على كل شيء قادر عيسى عليه السلام قال ان تعذبهم فانهم عباد وان فانك انت العزيز الحكيم آآ قال انت العزيز الحكيم ولم يقل الغفور - 00:03:16

لما سبق من وعلم الانبياء ان الله لا يرحم ولا يغفر ولذلك ناسب انك انت العزيز اما مغفرتك فقد منعتها عن المشركين لكن بعذتك وبحكمتك فانت ان غفرت لهم قادر - 00:03:40

فعلق المغفرة فتح ولم يختتمها مغفرته والنبي صلى الله عليه وسلم قام ليلة يكرر هذه الالية حتى نعم قال رحمة الله تعالى سورة الانعام بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي خلق السماوات والارض - 00:04:06

وجعل الظلمات والنور دون الذين كفروا بربهم يعدلون. والذي خلقكم من طين ثم قضى اجل واجل مسمى عنده له ثم انت تمترون.

قال رحمة الله تمترون اي تشكون. وهو الله في السماوات وفي الارض يعلم سركم وجهركم - 00:04:32

ويعلم ما تكسبون وما تأطيهم من اية من ايات ربيهم الا كانوا عنها معرضين. فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف يأتيهم انباء ما كانوا به يستهذون. الم يرواكم اهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم في الارض. ورحمة الله قرن - 00:04:52

والقرن ثمانون سنة وقيل ثلاثون سنة الم يروك من اهلك من حيث المدة الزمنية هو اما من حيث الجيل فقيل ثلاثون وهو الصواب والاقرب ولذلك لما نقول الصحابة دين الصحابة والجيل ما بين الثلاثين - 00:05:12

ثم ينقرضون الم يرواكم اهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم في الارض ما ؟ الم يرواكم اهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم في الارض الم نمك لكم وارسلنا السماء عليهم مدرارا. قال رحمة الله مدرارا اي غزيرا. وارسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا الانهار - 00:05:40

تجري من تحتهم فاهلكناهم بذنبهم وانشأنا من بعدهم قرنا اخرين. ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بايديهم لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين. وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا لقضى الامر ثم لا ينظرون - 00:06:04

ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا ولا لبسنا عليهم ما يلبسون. ولقد استهزأ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهذون وسيراوا في الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين. كل من ما في السماوات والارض. كتب - 00:06:24

على نفسه الرحمة ورحمة الله كتب على نفسه الرحمة اي اوجبها كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون. وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم. قل اوامر الله يتخذ ولیافع - 00:06:44

فاطر السماوات والارض وهو يطعم ولا يطعم قل اني امرت ان اكون اول من اسلم ولا تكون من المشركين. قل اني اخاف ان عصيت ربی عذاب يوم عظيم من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز المبين. وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا - 00:07:04

وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير. وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله شهيد بيسي وبيكم واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ - 00:07:29

فانكم لتشهدون ان مع الله الة اخرى قل لا اشهد قل انما هو الله واحد وانني بريء مما تشركون الذين اتیناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون. ومن اظلم من افترى على الله كذبا - 00:07:50

انه كذب بآياته انه لا يفلح الظالمون. ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشروا اين شركاءكم الذين كنتم تزعمون ثم لم تكن فتنتهم. قال رحمة الله لم تكن فتنتهم اي مقالتهم وقيل حجتهم - 00:08:10

ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين. انظر كيف كذبوا على انفسهم وضل عنهم ما كانوا ويفترون ومنهم من يستمع اليك وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفهوه وفي اذانهم وقرأ. قال رحمة الله ووقدرا الورق - 00:08:30

الصمم والوتر بالكسر الحمل على الظهر وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفهوه وفي اذانهم وقرأ. وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها حتى اذا جاءوك يجادلونك يقولون الذين كفروا ان هذا الا اساطير الاولين. وهم ينهون عنه. قال رحمة الله وهم ينعوا وهم ينهون عنه اي عن محمد صلی الله عليه - 00:08:50

وسلم وهم ينهون عنه وينأون عنه. قال رحمة الله وينأون اي يبعدون عنه يعني ابا طالب عن من ؟ اي يبعدون عنه يعني ابا طالب عم النبي صلی الله عليه وسلم كان يمنع من من اذى النبي صلی الله عليه وسلم - 00:09:18

ويمتنع من الایمان به. وهم ينهون عنه وينأون عنه. وان يهلكون الا انفسهم وما يشعرون ولو ترافقوا قفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين. بل بدا لهم - 00:09:38

ما كانوا يخرون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنهم لكاذبون. وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوث ولو ترى اذ اوقفوا على ربهم قال اليه هذا بالحق؟ قالوا بلى وربنا. قال فذوقوا العذاب بما كنتم - 00:09:58

انتم تكفون قد خسر الذين كذبوا بقاء الله حتى اذا جاءتهم الساعة بفترة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم. الا ساء اما يزرون وما الحياة الدنيا الا لعب وله ولا الدار الاخرة خير للذين يتقوون. افلا تعقلون - 00:10:18

ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك. قال رحمة الله لا يكذبونك الى الكذب. ومن نخفف فمعناه لا يجدونك كاذبا

يعني الاية فيها قراءة لا يكذبونك اي لا ينسبونك - 00:10:50

الى الكذب ولا يكذبونك اي لا يقولون انك تكذب. نعم فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله ان يجحدون. ولقد كذبت رسول من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتهم - 00:11:11

هم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك من نبأ المرسلين وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض قال رحمه الله نفقا اي مدخلا وهو السرب. فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتأنسهم - 00:11:30

باية ورحمه الله سلما اي مصعدا. ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكون من الجاهلين. انما يستجيب الذين تسمعون والموتى بيعثهم الله ثم اليه يرجعون. وقالوا لولا نزل عليه اية من ربہ قل ان الله قادر على ان ينزل اية ولكن - 00:11:50

ان اكثرهم لا يعلمون. وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم الى ربهم يحشرون. والذين كذبوا باياتنا صموا وبكم في الظلمات - 00:12:10

من يشا الله يضلله ومن يشا يجعله على صراط مستقيم. قل ارأيتم ان اتاكم عذاب الله او اتكم الساعة فغير الله تدعون ان كنتم صادقين. بل اياته تدعون فيكشف ما تدعون اليه ان شاء وتنسون ما تشركون - 00:12:30

ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم بالبأس والضراء لعلهم يتضرعون بأمسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون. فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب - 00:12:50

كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بعثة فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا. قال رحمه الله فقطع دابر القوم الذين ظلموا اي اخرهم. والمعنى استأصلوا فلم - 00:13:10

ومنهم احد فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين. قل ارأيتم ان اخذ الله سمعكم وابصار امركم وختم على قلوبكم من الله غير الله يأتكم به. انظر كيف نصرف الايات ثم هم يصدقون - 00:13:27

قل ارأيتم ان اتاكم عذاب الله بعثة او جهرة هل يهلك الا القوم الظالمون. وما نرسل المرسلين الا وهم منذرين فمن امن واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا باياتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون. قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب - 00:13:47

ولا اقول لكم اني ملك. ان اتبع الا ما يوحى الي. قل هل يستوي الاعمى والبصير. افلا تتفكرون يررون وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولی ولا شفيع لعله يتقوون - 00:14:13

ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء ومنفعت طرودهم فتكون من الظالمين. وكذلك فتنا قال رحمه الله وكذلك فتنا اي ابتلينا وكذلك فتنا - 00:14:33

بعضهم ببعض ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا؟ اليه الله باعلم بالشاكرين؟ واذا جاءك الذين يؤمنون باياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب - 00:14:55

من بعده واصلح فانه غفور رحيم وكذلك نفصل الايات قال رحمه الله نفصل الايات اي ناتي بها متفرقة. وكذلك نفصل الايات ولتستبين سبيل المجرمين قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله قل لا تتبع اهوائكم قد ضللت اذا وما - 00:15:15

انا من المهتدين قل اني على بينة من ربی وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون به كن الحق وهو خير الفاصلين به لقضى الامر بيني وبينكم والله اعلم بالظالمين عنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو. ويعلم ما في البر والبحر. وما تسقط من ورقة الا - 00:15:39

ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار. فرحمه الله جرحتم بالنهار اي كسبتم. ثم يبعثون فيه قال رحمه الله ثم يبعثكم فيه اي النهار من نومكم ثم يبعثكم فيه ليقضى اجل مسمى ثم اليه مرجعكم - 00:16:09

ثم ينثكم بما كنتم تعملون. وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسالتنا وهم لا يفرطون ثم ردوا الى الله مولاهم الحق الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين - 00:16:36

ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية لئن انجانا من هذه لنكونن من الشاكرين. الله اكبر. والله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم انتم تشركون. قل هو قادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيئا ويزيق بعضا بأس بعض - 00:16:56

انظر كيف نصرف الآيات لعلمهم يفهون وكذب به هذه الآية متقطعة لدابر المشركين فالله عز وجل وحده المنجي من كل كرب ولهذا نقول يا ربنا انا لا الله الا انت - 00:17:26

فاكشف عنا هذا الكرب ونعود بعذتك ان تبعث علينا عذابا من نعود بعذتك ان تبعث علينا عذابا نعم وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوتين لكل نبأ مستقر. قال رحمة الله لكل نبأ - 00:17:52

مستقر اي غاية بكل نبأ مستقر وسوف تعلمون. واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا قال رحمة الله يخوضون في اياتنا اي بالاستهزاء. واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث وغيره. واما يؤنسينك الشيطان - 00:18:16 فلا تقعدوا بعد الذكرى مع القوم الظالمين. وما على الذين يتقو من حسابهم من شيء ولكن ذكرى لعلمهم يتقو وذري الذين اخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحياة الدنيا وذكر به ان تبث لنفس. قال رحمة الله ان تبسل نفس - 00:18:36

اي تسلم تسلم للهلكة للهلك ان تبذل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله ولها شفيع. وان تعدل كل عدل وان تعدل كل لعدل لا يؤخذ منها اولئك الذين ابسموا بما كسبوا. قال رحمة الله اسلوا اي اسلموا - 00:18:57

اسلموا نعم وارتجلوا. احسن الله اليكم. رحمة الله ارسلوا اي اسلموا وارتهنوا اولئك الذين ابصروا بما كسبوا لهم شراب من حديد وعذاب اليم بما كانوا يكفرون. قل اندعوا من دون الله ما لا - 00:19:23

تنفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد اذ هدانا الله. كالذي استهونه الشياطين. قال رحمة الله واستهونه اي هوت به وذهبت كالذى استهونه الشياطين في الارض حيران له اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا قل ان هدى الله هو الهدى - 00:19:44 وامروا لسلم لرب العالمين. وان نقيم الصلاة واتقوه وهو الذي اليه تحشرون. وهو الذي خلق السماوات والارض بالحق ويوم كن فيكون. قوله الحق وله الملك يوم ينفق بالصور. عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم - 00:20:04

واذ قال ابراهيم لابيه ازر اتخذ اصناما لهه اني اراك وقومك في ضلال مبين. وكذلك نري ابراهيم ملوك السماوات والارض ولن يكون من الموقنين. فلما جن عليه الليل قال رحمة الله فلما جن عليه الليل اي اظلم. فلما جن عليه الليل رأى - 00:20:24 كوكبه قال هذا ربي فلما افل قال لا احب الآخرين. فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي فلما فلما قال لئن لم يهدني ربي لاكون من القوم الضالين. فلما رأى الشمس بازغة قال هذا - 00:20:45

قال رحمة الله بازغا الله اليكم. قال رحمة الله بازغا قال رحمة الله بازغا اي طالعا فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر. فلما افأ قال رحمة الله افلت اي غابت. فلما افلت قال يا قوم - 00:21:06

باني بريء مما تشركون. اني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين حاجه قومه قال اتحاجوا اني في الله وقد هداني ولا اخاف ما تشرك به الا ان يشاء ربى شيئا. وسع ربى كل شيء علما. افلا تتذكرون. وكيف اخاف ما اشركتم ولا تاخفون انكم - 00:21:26

واقسم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا. فاي الفريقيين احق بالامن ان كنتم تعلمون. الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم رحمة الله ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اي لم يظلم بشرك. الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك - 00:21:56

يا لهم الامن وهم مهتدون وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء ان ربك حكيم عليم. ووهدناه اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوح هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين وزكرياء ويعيسى وعيسى والياس كل من الصالحين - 00:22:16

واليسع ويونس ولوطنا وكلا فضلنا على العالمين ومن ابائهم وذرياتهم واخوانهم واجتنبناهم وهديناهم الى صراط ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو اشركوا لحيط عنهم ما كانوا يعملون. اولئك الذين اتيناهم الكتاب والحكم - 00:22:39

والنبوة فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين. اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتد. قل لا اسألكم عليه اجرا ان هو الا ذكرى للعالمين وما قدروا الله حق قدره ورحمه الله وما قضى الله حق قدره اي ما عرفوه حق معرفته ولا وصفوه حق صفتة. وما -

00:22:59

الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس يجعلونه قرطيس بدونها وتخطون كثيرا وعلتم ما لم تعلموا انتم ولا ابائكم قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون. وهذا كتاب انزلناه - 00:23:24 تكون مصدق الذي بين يديه ولتنذر ام القرى ومن حولها والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون. ومن اظلم من افترى على الله من او قال اوحى الي ولم يوحى اليه شيء. ومن قال سأنزل مثلما انزل الله. ولو ترائي الظالمون في غمرات -

00:23:44

الموت والملائكة باسط ايديهم اخرجوا انفسكم. اليوم تجزون عذاب الهون. قال رحمه الله عذاب الهون اي الهوان اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكتم عن اياته تستكبرون - 00:24:04

ولقد جئتمونا فرادي كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خلقناكم وراء ظهوركم. قال رحمه الله خولناكم اي اي ملكتناكم وما نوى معمكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء. قال رحمه الله انهم فيكم شركاء اي في خلقكم شركاء. لقد - 00:24:24

قد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون. ان الله فارق الحب والنوى. يخرج الحي من الميت وخرج الميت من الحي ذلك الله فانونا تؤفتون. فارق الاصحاح وجعل الليل سكنه والشمس والقمر حسبانا. ورحمه الله حسبانا اي الحسبان - 00:24:46

والحساب واحد ذلك تقدير العزيز العليم وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر قد فصلنا الايات لقوم يعلمون وهو الذي انشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع. فرحمه الله فمستقر اي في الصلب ومستودع اي في الرحم - 00:25:06

قل فصلنا الايات لقومه يفهون. وهو الذي انزل من السماء ما ان فاخربنا به نبات كل شيء فاخربنا منه خضرا. نخرج منه حبا تراكاها ومن النخل من طلعاها قنوان دانية وجنات. ورحمه الله القنوان واحدها قن. جمع - 00:25:29

على لفظ على لفظ تثنية ومثله صنوان وجنات من اعناب والزيتون والرمان مشتبها وغير متشابه. انظروا الى ثمرة اذا اثمر وينعيه ان في ذلك لایة ايات لقوم يؤمنون قال رحمه الله هو ينعي - 00:25:50

اي ادراكه يقال وainت وهو الينع والينع بمعنى جاء زمان نضجه نضجه فالثمر اليانع هو ثمر الناضج. نعم وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم. قال رحمه الله تعالى واجعلهم الان شركاء الجن يعني من زعم من الزنادقة ان ابليس يخلق الشر - 00:26:11

الله يخلق الخير وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخلقوا له بنين وبنات بغير علم. رحمه الله وخلقوا اي اختلقو اسنانه وتعالى عما يصفون بديع السماوات والارض انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم - 00:26:43

بارك الله ربكم لا الله الا هو خالق كل شيء فاعبده و هو على كل شيء وكيل. لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهم واللطيف والخبير. قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما انا عليكم بحفيظ - 00:27:03

و كذلك نصرف الايات وليقولوا درست. قال رحمه الله وليقولوا درست اي كتب ودارست اهل الكتاب. قال رحمه الله غرست اينمحت يعني في فرق بين ودرس درست اي انت درست الكتب - 00:27:24

واما درست يعني ودارست اي معنى ذاك لا رشتى بمعنى ذاك نعم وكذلك نصرف الايات وليقولوا درست وليبينه لقومي يعلمون اتبع ما اوحى اليك من ربك لا الله الا هو واعرض عن المشركين. ولو شاء الله ما اشركوا وما جعلناك عليهم حفيظا وما اتممت عليهم بوكييل - 00:27:43

ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم. كذلك زينا لكل امة عملهم ثم الى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون واقسم بالله جهد ايمانهم لان جائتهم اية ليؤمنون بها قل انما الايات عند الله وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون -

00:28:08

قلبوا افندتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون. ولو انا نزلنا اليهم الملائكة الموتى وحسنا عليهم كل

شيء قبلًا. قال رحمة الله قبلًا جماعة. قبيل - 00:28:28

اي اصناف جمال ومن قرأ نعم تمام جماعة قبيل اي اصناف ومن قرأ قبلًا بكسر القاف فمعناه معاينة الآية فيها قراءة قراءة كل شيء قبل وكل شيء قبلًا قبل جماعات - 00:28:46

وقبلائي معاينة يرون اباهم واجدادهم نعم وحسننا عليهم كل شيء قبلًا ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله ولكن اكثراهم يجهلون. وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. ورحمة الله زخرف القول ما موه منه وزين اصله - 00:29:09

والذهب ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون. ولتصفح اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة. ويصفى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه وليرضوه ما هم مقتربون قال رحمة الله وليرضوه ما هم مقتربون ان يكتسبوا ويدعوا الله بيتغي حكما وهو الذي - 00:29:34

انزل اليكم الكتاب المفصل والذين اتبناهم الكتاب يعلمون انه منزل من ربكم بالحق فلا تكونون من الممترفين. وتمت كلمة ربكم صدقها وعدلا هو السميع العليم وان تطع اكثرا من في الارض يضلوك عن سبيل الله يتبعون الا لظن وانهم الا يخلصون. قال رحمة الله يخرصون اي يحدثون اي يكتسبون - 00:29:58

ان ربكم هو اعلم من يضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين. فكونوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم بآياته مؤمنين. وما الا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه. وان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم. ان ربكم هو - 00:30:23

اعلم بالمعتدين وذروا ظاهر اللاثم قال رحمة الله ظاهر اللاثم اي الصديقة يتخذها الرجل للزنا ويأتيها علانية وذروا ظاهر اللاثم وباطنه. فرحمة الله وباطنه اي الزنا في السر. ان الذي - 00:30:45

يكتبون اللاثم سيجزون بما كانوا يقترفون. ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق وان الشياطين ليوحون الى اولى يا ان يجادلوك وان اطعتموهم انكم لمشركون او من كان ميتا فاحيناه فرحمة الله او من كان ميتا فحيناه اي كافرا فهديناه. او من كان ميتا فاحبيه او من كان - 00:31:02

بيتا فاحيننا واجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها. كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون. وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها ليicroوا فيها وما يمكرون الا بانفسهم وما يشعرون. وادا جاءتهم ايه قالوا لن نؤمن حتى نؤتي مثل ما اوتى الرسل - 00:31:28

الله الله اعلم حيث يجعل رسالته سيصيب الذين اجرموا صغار اي بالله. سيصيب الذين اجرموا صوام الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون. فمن يرد الله ان يهديه اشرح صدره للإسلام. ورحم الله يشرح صدره ان يفتحه - 00:31:48

ومن يرد ان يضلله يجعل صدره ضيقا حرجا. ورحمة الله محراجا. الحرج اي الضيق الحرج اي الضيق؟ يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون وهذا صراط ربكم مستقيما. قد فصلنا الآيات لقومه يذكرون. لهم دار السلام عند ربهم وهو ولی - 00:32:10

بما كانوا يعملون. ويوم يحشرهم جميعا يا معاشر الجن قد استكثرتم من الناس اي اضللتكم كثيرا من وقال اولياوهم من الناس ربنا استمتع ببعضنا ببعض. رحمة الله ربنا استمتع ببعضنا ببعض. اي اخذ كل منا من كل نصيبا. وقال - 00:32:37

رياء من الناس ربنا استمتع ببعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي انجلت لنا. قال النار مثواكم خالدين فيها الا ما شاء الله ان ربكم حكيم عليم وكذلك نولي بعض الظالمين ببعض ما كانوا يكسبون. يا معاشر الجن والانسان الميائكم رسول منكم يقصون عليكم اياتي وينذرونكم لقاء يومكم - 00:32:59

ماذا قالوا شهيدنا على انفسنا وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين. ذلك ان لم يكن ربكم مهلك القرى بظلم وانهم غافلون ولكل درجات مما عملوا وما ربكم بغافل عما يعملون - 00:33:19

وربك الغني ذو الرحمة ان يشأ يذهبكم ويختلف من بعدكم ما يشاء كما انشأكم من ذرية قوم اخرين. انما توعدون اتوا وما انتم

بمعجزين. قل يا قومي اعملوا على مكانتكم اني عامل. قال رحمة الله مكانتكم اي موضعكم. فسوف - 00:33:35
 تكون له عاقبة الدار. انه لا يفلح الظالمون. وجعلوا لله مما درأ من الحرج والانعام نصيبا. ورحمة الله الاية كانوا اذا زرعوا خطوا خطوطا فقالوا هذا لله وهذا للهتنا. فاذا حصلوا ما جعلوا لله فوق شيء فيما جعلوا للهتهم تركوه - 00:33:55
 وقالوا هي اليه محتاجة. واذا حصدوا ما جعلوا للهتهم فوق شيء منه فيما جعلوه لله فعادوه الى موضعه. فكانوا يجعلون من الانعام شيئا لله فاذا وردت اناثها ميتا اكلوه 00:34:15

فاذا ولدت اناثها ميتا اكلوه واذا ولدت مال الهتهم ميتا عظموه ولم يأكلوه وجعلوا لله مما درى من الحرج والانعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله وما - 00:34:32

كان لله فهو يصل الى شركائهم ساء مأساء ما يحكمون. وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم ليرضوهم وليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون. وقالوا هذه انعام وحرث حجر. ورحمة الله حرث حجر اي - 00:34:51
 بزرع حرام وقالوا هذه انعامه وحرث حجر لا يطعمها الا من نشاء بزعمهم وانعام حرمت ظهورها. ورحمة الله انعام قدمت له امورها يعني الحامي وانعام حرمت ظهورها وانعام لا يذكرون اسم الله عليها. ورحمة الله انعام لا يذكرون اسم الله عليها يعني البحيرة - 00:35:11

كانوا لا يحملون عليها شيئا ولا يذكرون اسم الله عليها ولا تركب وانعام لا يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه سبجزيهم بما كانوا
يفترون. وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ورحمة الله يعني الوسيلة من الغنم - 00:35:33
بحيرة من الابل وقالوا ما في بطون هذه الانعام خاصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا وانكم ميتتهم فهم فيه شركاء رحمة الله هو
محرم على ازواجنا يعني الاناث. واياكم ميتة فهم فيه شركاء - 00:35:53

انه حكيم عليم. قد خسر الذين كذبوا قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله قد ضلوا وما
كانوا مهتدین بارك الله فيك - 00:36:12

صلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين شكر الله لكم وشكر الله وانتم ورحمة الله وبركاته - 00:36:27